mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)471(بابٌ في النية والإخلاص والصدق - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:27

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. اه نشرع اليوم ان شاء الله في آآ باب في النية والاخلاص والصدق. من ربع المنجيات من كتاب صار منهاج القاصدين. باب في النية والاخلاص والصدق. هزا الباب هينتظم تلات فصول - 00:00:47

الاصل في بيان فضيلة النية وبيان حقيقة النية والاخلاص و كذلك اه فصل في الصدق وفهم حقيقة الصدق يقول اعلم انه قد انكشف لارباب القلوب ببصيرة الايمان وانوار القرآن انه لا وصول الى السعادة الا بالعلم. والعبادة. فالناس كلهم هلكى - 00:01:17

الا العالمون. والعالمون كلهم هلكاء. الا العاملون. والعاملون كل لهم هلكى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم. فالعمل بغير نية عناء نية بغير اخلاص رياء. والاخلاص من غير تحقيق هباء. قال تعالى - 00:01:59

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فاجعلناه هباء منثورا. وليت شعري كيف تصلح نية من لا يعرف حقيقة النية. او كيف يخلص من صحح النية اذا لم حقيقة الاخلاص او كيف يطالب المخلص نفسه بالصدق اذا لم يتحقق - 00:02:30

فالوظيفة الاولى على كل عبد اراد طاعة الله تعالى ان يعلم النية اولا لتحصل له المعرفة. ثم يصححها بالعمل بعد فهم. حقيقة الصدق والاخلاص لذين هما وسيلتان للعبد الى النجاة. ونحن نذكر ذلك في ثلاثة فصول. الفصل الاول في - 00:03:00

وحقيقتها وفضلها وما يتعلق بها. موضوع النية والاخلاص ده من اهم اهم الموضوعات. ليه؟ الاخلاص مركب الصدق مركب النجاة. مركب لا يضل راكبه. اللي بيركب مركب الاخلاص بينجو بفضل الله عز وجل. ولذلك فيقال ان الاخلاص - 00:03:30

جواد لا يكبو وسيف لا ينبو. جواد لا يكبو يعني اللي راكب الجواد ده ما بينقطعش به في اي مرحلة من مراحل السير وسيفي لا ينبو يعني الانسان لو بيحارب ومعه السيف فلا آآ يخذله هذا السيف في - 00:04:00

مرة دائما يكون اه قاطعا قويا اه معينا له. فالاخلاص مركب ايه هو الاخلاص زي ما اتعودنا نحاول نعرف الايه المعنى العبادة القلبية او العمل القلبي ده لغة ونعرف اصطلاحا نحاول نعرف كلام العلماء فيه وما ورد فيه من الوحي. الاخلاص مصدر اخلص يخلص وهو مأخوذ - 00:04:20

ان مادة خلص الخاء واللام صاد. التي تدل على تنقية الشيء وتهزيبه فالخالص هو الصافي. الا ان الخالص ما زال عنه شوبه بعد ان كان فيه والصافي يقال لمن لا لما لا شوب فيه. ويقال خلصته. فخلص. قال ابن منظور - 00:04:50

خلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا وخلاصا. يبقى مدار المادة ديت يا عباد الله على ايه؟ على التنقية وعلى التهزيب وعلى التصفية. واما في الاصطلاح فقيل الاخلاص هو القصد بالعبادة الى ان يعبد المعبود بها وحده. وقيل تصفية السر والقول - 00:05:20

والعمل تصفية السر والقول والعمل. وقيل الاخلاص القلب من كل شوب يكدر صفاءه. فكل ما يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص منه يسمى خالصا. وقيل الاخلاص عمل يعين على الاخلاص - 00:05:52

وقيل الخلاص عن رؤية الاشخاص. وقيل تصفية العمل من التهمة والخلل يبقى كده عندنا كلام الكفوي اللي هو الاخلاص هو القصد بالعبادة الى ان يعبد المعبود بها وحده وكلام المناوي ان الاخلاص تخليص القلب من كل شوب يكدر صفاءه - 00:06:22
الجورجاني الاخلاص الا تطلب لعملك شاهدا غير الله تعالى. وقيل تخليص القلب من شائبة الشوب المكدر لصفائه. الفطري وتحقيقه ان وتحقيقه ان كل شيء يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصا. وحقيقة الاخلاص التبادل - 00:06:52
عن كل ما دون الله عن كل ما دون الله تعالى. اما الاخلاص في الدين فيقول فيه راغب اخلاص المسلمين انهم قد تبرأوا مما يدعي اليهود من التشبيه والنصارى من التسليس. قال تعالى مخلصين - 00:07:28
طين له الدين. وقال عز وجل واخلصوا دينهم لله. وقال الفضيل بن عياض ترك العمل لاجل الناس رياء. والعمل لاجلهم شرك. والاخلاص الخلاص من هذين. يبقى لا تعمل عمل من اجل الناس ولا تتركه من اجل الناس. وفي رواية عن الفضيل الاخلاص ان - 00:07:48
يكفيك الله منهما. يبقى ملخص ما سبق ان الاخلاص هو تصفية السر والقلب والعمل تصفية السر والقلب والعمل والخالص هو الذي لا باعث له الا طلب الحق. والاخلاص لا يكون الا بعد الدخول في العمل - 00:08:17
والاخلاص لله هو الا يفعل المرء الا يفعل المخلص فعلا الا ابتغاء وجه الله تعالى. نقرأ بقى في اه مختصر المنهج القاصدين بيقول اعلم انه قد انكشف لارباب القلوب ببصيرة الايمان وانوار القرآن انه لا وصول الى السعادة الا بالعلم والعبادة. اتمنى دايما ان احنا نكرر مع - 00:08:43
بعض المفاهيم ديت مفهوم السعادة. فعلا هل الانسان هيكون سعيد؟ لما يكون بيكنز اموالا هل الانسان هيكون سعيد لما يكون صاحب سطوة صاحب سلطة هل سيكون سعيد لو كان صاحب شهرة - 00:09:09
كان صاحب وجاهة السعادة دي يا اخواني رزق من الله سبحانه وتعالى. يرزق من يشاء السعادة والهناء وسبحان الله آآ رزق السعادة ده لا يرتبط لا بالغنى والفقر ولا بالفقر ولا بالقوة ولا بالضعف ولا بالصحة ولا بالمرض - 00:09:29
لان السعادة محلها فين؟ في القلب. فكم من انسان حاز الدنيا بين يديه؟ مالا وآآ سلطة وشهرة وعافية وهو من اتعس الخلق. هم بيقولوا لي هنا كلام جميل بيقول اصحاب البصائر اصحاب القلوب المنيرة التي زالت عنها حجب الدنيا وزي - 00:09:49
عنها الحجب التي تحجبها عن مطالعة انوار القرآن ومطالعة حقائق الايمان علمت انه لا وصول للسعادة الا بالعلم والعبادة. العلم النافع والعمل الصالح. وهو ده تفسير قول الله عز وجل هو الذي ارسل - 00:10:19
طوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. الهدى العلم النافع. ايه هو العلم النافع؟ العلم بالله عز وجل واسمائه وصفاته وافعاله. العلم باحكام الله سبحانه وتعالى علم بجزائه. علم باركان الايمان المختلفة - 00:10:39
العلم بالكتاب والسنة العلم باخبار النبي صلى الله عليه وسلم وايامه واحواله وسيرته العلم بالطريق الى تصفية النفوس وتهذيبها العلم بالطريق الى الله عز وجل وما فيها من افات يبقى العلم النافع. العمل الصالح - 00:10:59
في العمل الصالح اللي هو عمل القلب وعمل الجوارح عمل في الباطن وعمل في الظاهر. يبقى هو ده السعادة بالعلم والعبادة او العلم العلم النافع والعمل الصالح. ثم ساق هنا اه عبارة هو لم يزكر انها حديس لكن هي بتزكر في بعض - 00:11:19
الكتب على انها حديس الناس كلهم هلك وفي بعض الروايات موتى الا العالمون والعالمون كلهم هلكى الا العاملون والعاملون كل هلك الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم. وهزا الحديس موضوع هو طبعا لم يزكره هنا لانه حديس لكن هو - 00:11:39
اه زكره الالباني رحمه الله في سلسلة الاحاديس الضعيفة والموضوعة انه موضوع وهو اه من كلام الصوفية ومأخوذ عنهم ومزكور في تاريخ ابن دمشق في تاريخ ابن عساكر تاريخ دمشق لابن عساكر - 00:11:59
سمعت ذا النون المصري يقول الناس كلهم موتى الا العلماء والعلماء كلهم نيام الا العاملون. والعاملون كلهم مغترون الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم. يعني عبارته ليست دقيقة تماما ولكن هي تفيد معنى هام جدا - 00:12:18
وهو الانتباه للعلم النافع والعمل الصالح والانتباه للاخلاص وان العمل بغير اخلاص آآ تعاسة وشقاء. بيقول فالعمل بغير نية عناء. النية

يعني القصد. النية يعني القصد. نويت بخير يعني قصدتك بخير. فالعمل بغير نية عناء. الانسان تخيل ان هو هيعمل التكاليف الشرعية من غير نية؟ والعلماء بيقولوا يصعب جدا ان فيه واحد يعمل عمل من غير نية. لازم - 00:12:38

ويبقى عنده نية اما صالحة واما فاسد لازم يكون عنده قصد وتوجه. لكن هنجري مع المؤلف او نتنزل مع كلامه يعني هو كأنه يقصد والله اعلم ان الغفلة عن النية والا يحررها الانسان والا يستحضرها. بيبقى صاحبها بيعاني مشقة التكليف ولا يشعر له بطعم ولا - 00:13:10

يحتسب فيه الاجر وقد يحرم فيه من ايه؟ من الثواب. يبقى العمل بغير نية عناء. والنية بغير اخلاص رياء. يبقى هو مش اي نية. يبقى لازم النية اللي دي هتكون نية الايه؟ الاخلاص. لان لو واحد نوى اي شيء غير وجه ربنا سبحانه وتعالى هذا بيفسد عليه عمله. والاخلاص من غير تحقيق - 00:13:33

اباء هم بقوا بيصعبوا الموضوع قوي. يقول لك واي حاجة يتقال عليها اخلاص كده؟ لازم تحقق الاخلاص حتى لا تلتبس عليك نيتك. وحتى لا يلبس عليك الشيطان حالك. وحتى لا تكون حتى لا تكون ساقطا او واقعا في آآ آآ - 00:13:53

اه مستنقع الرياء وانت لا تدري. قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه هباء ام منثورا؟ نسأل الله العافية. وقدمنا الى ما عملوا من عمل ودي بقوا الاية دي في سورة الفرقان في - 00:14:13

حق الكافرين فاذا عملوا اعمال صالحة ولم يؤمنوا بالله عز وجل لم تنفعهم هذه الاعمال وانما كما قال عز وجل فجعلناه هباء منثورا. وقال ويقول المصنف وليت شعري كيف تصلح نية من لا يعرف حقيقة النية؟ ازاي - 00:14:33

انسان هيصلح نيته وهو مش عارف ايه اصلا معنى النية ولا حقيقتها؟ كيف يخلص يخلص من صحح النية اذا لم حقيقة الاخلاص وكيف او كيف يطالب المخلص نفسه بالصدق اذا لم يتحقق معناه فازا الوزيفة الاولى - 00:14:53

على كل عبد اراد طاعة الله تعالى ان يعلم النية اولا لتحصد له المعرفة ثم يصححها بالعمل بعد فهم حقيقة الصدق والاخلاص الذين هما وسيلتان للعبد الى النجاة. ونحن نذكر هنا سلاسة فصول. الفصل الاول في النية وحقيقتها وفضلها وما - 00:15:14

تعلق بها. قال الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجه اية في سورة اه الانعام يقول الله عز وجل لنبيه ويأمره ان يقرب فقراء المسلمين من مجلسه. لانهم مع فقرهم افضل عند الله من كسير من - 00:15:34

ممن سواهم فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يعني لا تبعد ايها الرسول الكريم عن مجالسك المؤمنين الفقراء الذين يدعون ربهم صباح مساء ويريدون بعملهم هو ده بقى الشاهد ويريدون بعملهم وعبادتهم وجه الله - 00:16:05

تعالى وحده بل اجعلهم جلساءك اخصائك يعني آآ اخصائك يعني الذين تخصهم فهم افضل وتخصهم بالمجلس والذكر والعناية. فهم افضل عند الله من الاغنياء المتغطرسين والاقوياء جاهلين. وقد روى المفسرون في سبب نزول هذه الاية روايات منها ما جاء عن ابن مسعود قال مر الملأ من قريش على - 00:16:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب وصهيب وبلال وعمار. وهؤلاء كانوا ما بين عبد وفقير. فاه قالوا يا محمد ارضيت بهؤلاء من قومك؟ دول بقى اللي هم ليسوا - 00:16:55

ومن انسبكم من من اهل النسب في قريش وليسوا من الاغنياء وليسوا من الاقوياء. ضعفاء فقراء. آآ منهم العبيد ومنهم المولى ومنهم الفقير. قال اهؤلاء الذين من الله عليهم من بيننا؟ انحن نصير تبعا لهؤلاء - 00:17:15

لا اطردهم فلعلك ان طردتهم ان نتبعك فنزلت هزه الاية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. شف ده سبحان الله! شف ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:35

ينتصر لهؤلاء الفقراء الضعفاء لان عندهم صفة واحدة مهمة جدا. ايه هي؟ يريدون ايه؟ وجهه. الاخلاص يريدون وجهه. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ونفس الكلام وقع من اه نوح عليه السلام قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ قال وما علمي بما كانوا يعملون؟ ان حسابهم الا - 00:18:05

على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نزيرهم دول مؤمنين موحدين بالله عز وجل. مخلصين. مستحيل لا اسيء اليهم كلمة ولا ان انا اه اه اجرحهم بكلمة ولا ان انا اه اتخلى عنهم مهما كانوا. بالمناسبة عامة اتباع الانبياء - 00:18:35

دايما منين؟ من الضعفاء ومن الفقراء. يبقى بيقول ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه والمراد بالارادة هنا النية وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية - 00:18:55

انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما - 00:19:19

جرى اليه هزا الحديس اعده العلماء من اصول الاسلام كما قال الامام احمد اصول الاسلام على سلاسة احاديس حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدس في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:19:39

حديث النعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين. وكذلك قال اسحاق بن رهوين. اربعة احاديث من اصول الدين. حديس عمر انما الاعمال بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين. وحديس ابن مسعود ان خلق احدكم يجمع في بطنه امه - 00:19:59

وحديث من صانع من امرنا شيئا ليس منه فهو رد او من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. هذا الحديث كما قال الشافعي رحمه الله هذا الحديث ثلث العلم. وقال هذا الحديث يدخل في سبعين بابا من - 00:20:19

ابواب الفقه اذا سبعين باب من ابواب الفقه يبقى في الوضوء ادي باب. الغسل ادي باب الصلاة ادي باب كلها دي عايزة نية هي خلاص صح انما الاعمال والايه؟ في سبعين باب من ابواب الفقه. ولزلك هزا الحديس الحديس من اعزم احاديس الايه؟ الدين. الحديس ده - 00:20:39

اه حديس اه تلقته الامة بالقبول وابتدأ الامام البخاري رحمه الله صحيحه بزكر هزا الحديس يعني افتتح اه افتتح اه كتابه الصحيح بزكر هزا الحديس ولم يزكر في كتاب الصحيح خطبة يعني ما يعملش خطبة للكتاب - 00:20:59

وده ده اللي ده اللي يدل على ايه؟ يدل على ان الامام البخاري يريد ان يشير الى اه يريد يشير الى ان الاعمال اذا لم تكن صالحة اذ لم تكن خالصة لوجه الله عز وجل كانت باطلة. فكأنه يحض نفسه ويحض غيره على الاخلاص - 00:21:28

انما الاعمال بالنيات يعني الاعمال المقبولة بالنيات الصالحة. العمل حتى يقبل عند الله لابد يكون له نية ايه؟ صالحة. يبقى انما الاعمال المقبولة بالنيات الصالحة انما لكل امرئ ما نوى. ده تكرار لأ ده زيادة معنى انك ممكن في العمل الواحد تنوي خيرا كثيرا. تعدد - 00:21:56

ويزقل تجارة النيات هي تجارة العلماء. كل ما الانسان يكون من علماء الشريعة وعنده معرفة بابواب الخير فيستحي احتسب اكثر وينوي اكثر ويحضر النية اكثر. طيب وانما لكل امرئ ما نوى ان الناس هتتفاضل بينها وبين بعضها في في ايه؟ في - 00:22:30

يبقى ازا عظم اخلاص العبد عظم اجره من العمل. عظم اخلاص العبد يبقى عظم اجره من العمل وعندنا حديس الثلاثة الذين اواهم المبيت الى الغار. فاذا كل واحد منهم دعا الله عز وجل وتوسل اليه بعمل صالح يظن فيه الايه؟ الاخلاص. فلما كان اخلاصهم في هزه الاعمال عظيم فرج - 00:22:50

الله عنهم ما هم في يعني ربنا احدث لهم معجزة. او كرامة ظاهرة لهم ان الايه؟ الصخرة تتحرك. بدعائهم وتوسعهم بهزه الاعمال الخالصة وكزلك في حديس البطاقة ان الرجل الزي ينشر له تسعة ينشر له تسعة وتسعون - 00:23:17

سجلا كل سجل مد البصر. كلها معاصي. وتوضع في كفته ويحضر وزنه يوقن بالهلكة ولكن ينادي الرب جل وعلا عليه ان لك عندنا بطاقة وانك ايه؟ وانه لا يظلم يظلم - 00:23:37

ولدينا احد فاليوم لا تظلم نفس شيئا. توضع البطاقة اللي فيها ايه؟ لا اله الا الله فترجح بالكفة وتطيش الايه السجلات. لذلك فانه لا يرجح باسم الله شيء. العلماء بيقولوا ان ايه الفرق ما كل المسلمين عندهم بطاقة فيها لا اله الا الله؟ طالما مسلم صح ولا لأ؟ ليه بقى فيه - 00:23:57

المسلمين بيدخلوا النار وليه الراجل ده بالزات ما دخلش النار؟ ايه الفرق؟ الفرق انه قال لا اله الا الله باخلاص تام ويقين تام وصدق

تام. فبالتالي ثقل بها الميزان. يبقى انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:24:17
ما نوى. وبعدين يجيب لنا صورة العمل في الظاهر واحدة بس اختلاف النية هيخلي ايه هيخلي الجزاء عند ربنا ده تطبيق بقى هيجيب لها تطبيق في الحديس يوضح لنا الصورة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:24:36
يعني من كانت هجرته الى الله اخلاصا وقصدا والى رسوله نصرة واتباعا والهجرة دي من اجل الاعمال في الاسلام. من اجل الاعمال في الاسلام. ليه؟ الهجرة. الهجرة بالدين ان والهجرة لا تنقطع الى يوم القيامة. الهجرة لا تنقطع الى يوم القيامة. والعلماء وضعوا ضوابط واحكام للهجرة - 00:24:55
هجرة فقالوا تجب الهجرة من دار الكفر او دار الحرب الى دار الاسلام اذا كان العبد عليها وكان غير متمكن من اقامة دينه. يبقى يجب عليه انه يهاجر. ولها احكام وتفاصيل في كتب الفقه - 00:25:24
الشاهد يعني ان الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام لاقامة الدين وللفرار بالدين دي من اجل الاعمال. طيب هجرة في الزاهر اهو هيبقى عندنا هجرة في الظاهر واحدة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:25:45
فهي تامة كاملة واجرها على الله لا يعلمه الا الله عز وجل. يعني بيقول ده مبالغة في عظم الجزاء. فهجرته الى الله ورسوله. يعني لا تسأل عن عظم الجزاء بعد زلك. وواحد تاني هيهاجر برضو من دار كفر الى دار الاسلام. بس - 00:26:05
هاجر ليه ؟ مع انه مسلم. بس بهاجر ليه ؟ حتى ينكح امرأة. من كان هجرته لدنيا يصيبها الدنيا يصيبها بقى الدنيا امور واسعة التجارة والشغل كل ده هيبقى ايه؟ دنيا. ومن ضمن الدنيا المرأة اللي يتزوجها. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها - 00:26:25
ها فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني شف بقى ايه آآ الاشعار قلة هزا العمل. وبالزهد فيه وبانه لا قيمة له. فهجرته الى مهاجر مش هيكرره. فهجرته الى ما هاجر اليه. يبقى الايه اللي فرق بين هجرة الاولاني وهجرة التاني - 00:26:45
النية النية والايه؟ والقصد. طيب بيقول وعن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يقاتل شجاعة هو هنا هيتكلم عن البواعس - 00:27:06
والمنطلقات اللي بتدفع الانسان الى الجهاد. الجهاد في سبيل الله من اعلى مقامات الدين قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. اعلى حاجة. زروة السنام السنام اللي هو بيبقى فوق آآ اعلى ظهر الجمل. فزروة السند اعلى حاجة في الايه - 00:27:26
في الجمع. وزروة سنام الجهاد في سبيل الله. طب الجهاد ده الدوافع له ايه؟ ايه اللي يخلي واحد يطلع يقف في في في مقام معين او يقوم مقام يعرض نفسه فيه للقتل. هو واحد بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم دلوقتي ابو موسى الاشعري بيقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بيسأله. بمنتهى الصدق كده في الدوافع المختلفة - 00:27:56
في واحد الدافع بتاعه الشجاعة هو كده خلقه الشجاعة وقلة المبالاة بالاخطار والاقبال على الحروب والاقبال على المكاره والهجوم على المكاره. هو بيحب كده طبيعته كده. وفيه ناس ما كانوش مسلمين كانوا كده اه شف انت بيضرب المثل بمين؟ بعنترة - 00:28:16
العبسي عنترة بن شداد. الشاعر الجهيل المشهور والفارس المشهور. خلاص؟ فاه الرجل يقاتل شجاعة. يبقى ده دافع من الدوافع اباعث من البواعس. والرجل يقاتل حمية. ايه اللي بيخليه يتصدى لانه ممكن يقتل نفسه - 00:28:36
الحمية التعصب الانتماء اللي المعاضدة والمناصرة لاحد على الجنس او اللون او النسب يطلع يغرر بنفسه عشان كده. واحنا بنشوف ناس كتير بتدخل في عائلات اهلها ثأر. بيغرر بنفسه ويعرض نفسه للقتل - 00:28:56
من اجل ايه؟ الحمية. احتملته الحمية والغيرة والاندفاع تعصبا وانتماء لاما لقبيلته واما لاصدقائه او لغير زلك. والرجل يقاتل رياء. ده بقى باعس تالت من البواعث. واحد يطلع يقاتل عشان الناس تشوف مكانه في القتال وتمدحه. ويسير الركبان بمدح هزا الشخص. ما اشجعه ما اقواه - 00:29:26
ما اجلده. ده امر هتطرب به النبي وهتسعد به. اه هتسعد به النفس. يخلي واحد يطلع يعرض نفسه ويتقتل؟ اه. يقاتل ايه؟ رياء اي

ذلك في سبيل الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة - 00:29:56
الله هي العليا فهو في سبيل الله. يبقى كم واحدة من دي في سبيل الله؟ ولا واحدة. صح؟ اللي فاتت دي. يبقى ده الشجاعة ولا الحمية ولا الرياء هيعمل له حاجة. انما ايه اللي هيجيب له الاجر؟ وخليه ينال بقى مكانة الشهداء. مكانة - 00:30:16
او اجر الجهاد في سبيل الله هو ذروة سلام الاسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. هو ده الجهاد المشروع من فوائد هزا الحديس ان ليس كل من كان مجاهدا او خرج في صفوف المجاهدين معه آآ براءة - 00:30:36
من العيوب ومعه براءة من الافات ومعه براءة من الموبقات بالعكس. من اول من تسعر بهم النار من ضمنهم ايه؟ مجاهد او شهيد واحد قتل في سبيل الله او قتل في الجهاد يعني - 00:30:56
ففكرة بس ان بمجرد ما واحد هيلتحق بصفوف المجاهدين ده لا غبار على مين اللي قال كده. وده الخدعة اللي بيقع فيها الكسيرون لما بيتعاملوا مع هزا الامر ونسأل الله ان يرفع علم الجهاد وان يعز الاسلام والمسلمين وان ينصر المجاهدين في سبيله في كل مكان - 00:31:12
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد خلفتم بالمدينة رجالا لقد خلفتم بالمدينة رجالا ما طعتم واديا ولا سلكتم طريقا الا شاركوكم في الاجر. حبسهم المرض. اخرجه مسلم. اخرجه البخاري من حديث - 00:31:32
تأنس يا سلام دي في غزوة تبوك ان في ناس بقى شف هو كده عمال يجيب لك فضل النية شفت فضل الله احنا دلوقتي الايات والاحاديس بتسبت معك ازاي؟ وكل اية او كل حديس بتضيف لك معنى. معنى اللي هيجيبه في الحديس ده هيبقى معنى مهم جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم - 00:31:59
لقد خلفتم بالمدينة رجالا. دول لم يعملوا العمل اصلا. لكن بيقولوا ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا الا شاركوكم في الاجر. ليه حبسهم المرض. ربنا سبحانه وتعالى مطلع على قلوبهم فيرى في هذه القلوب الحرص. والرغبة الصادقة في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه ما حبسهم الا العزر - 00:32:17
سواء بقى المرض او قلة النفقة او غيرها. فلزلك يكتب لهم اجرهم. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. من هم بحسنة فلم يعملها - 00:32:37
الهم اه ان الانسان يحصل عنده عمل قلبي واه ينوي الخير وينوي عمل هزه الحسن مجرد نيته مجرد نيته لعمل الحسن نية صالحة ونية صادقة النية دي في حد زاتها يكتب له بها حسنة - 00:32:56
فان عملها لو العمل الحسنة بقى فعلا تكتب ايه؟ عشر حسنات. وعن ابي كبشة الانماري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم. مسل هذه الامة مسل اربعة نفر. تقسيمة كده لحال الامة - 00:33:16
النفر القسم الاول رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل به في ماله ينفقه في حقه يبقى عنده مال وعنده علم نافع علم شرعي بيحمله على التقوى انما العلم الخشية. والعلم التقوى - 00:33:34
فمعاه عرق مال ومعه علم يحمله على الخشية والتقوى فبيعمل بالمقتضى العلمي ده في المال فبينفقه في حقه. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. وهو يقول لو كان لي مثل مال هذا عملت فيه مثل الذي يعمل. يبقى واحد - 00:33:54
واحد تاني عنده من العلم النافع ليوجب الخشية والتقوى لكن ليس عنده المال. وهو صاحب نية صالحة. وصاحب نية صادقة. ان لو معه هيتصدق ويبني المساجد ويكفل الارامل زي ما التاني ده بيعمل بالزبط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء - 00:34:14
ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط فيه. معه مال بس محروم من الخشية التقوى والعلم النافع. فايه اللي حصل له بقى؟ يخبط فيه ينفق في غير حقه. شف بقى اللي انت المزاهر اللي انت بتشوفها دي من - 00:34:34
التبزير المال وانفاقه في المحرمات في المعاصي المختلفة اللي بينفق باله في المسكرات واللي بينفقه في المخدرات واللي بينفقوا في حفلات المجون والفسوق لينفقوا فيه آآ السفاهة والتبزير كل ايه ده ايه ينفق في غير حقه. ورجل لم يؤتيه الله سبحانه وتعالى

مالا ولا علما. فيقول لو كان لي مثل - 00:34:54
وهذا عملت فيه مسل الزي يعمل. شف بقى المغني الفلاني ولا الممسل الفلاني ولا حد من هؤلاء المبذرين السفهاء. وهو عمال ينفق ماله اه اوجه غير مشروعة وهو ما عهوش حاجة خلي بالك صاحبنا ده فقير ما عهوش حاجة خالص. بس شف بقى من التعاسة بتاعته عشان نيته السيئة يقول انا لو معي فلوس هعمل زي ايه - 00:35:20
زي فلان ده مبيع لو كان لي مسل هزا عملت فيه مسل الزي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء. نسأل الله العافية. وعن ابي عمران الجوني قال - 00:35:42
تصعد الملائكة بالاعمال في نادي الملك القي تلك الصحيفة. قال فتقول الملائكة ربنا قال خيرا. المفروض ينادي الملك. فينادي الملك اي سبحانه وتعالى. القي تلك قال فتقول الملائكة ربنا قال خيرا - 00:36:01
وحفظناه عليه. ده قال زكر قال درس قال خطبة صلى امام عمل حاجة كويسة عمل حاجة من الطاعة يعني. والملائكة الحفظة وكتبوا زلك فيقول تبارك وتعالى انه لم يرد به وجهي. قال وينادي الملك الملك - 00:36:26
وينادي الملك اكتبه لفلان اكتب لفلان كذا وكذا مرتين فيقول يا رب انه لم يعمله فيقول عز وجل انه قد نواه. اه لأ انت عارف الضبط بتاعها هيكون في نادي الملك يعني في نادي الرب جل وعلا الملك. القي تلك الصحيفة. قال فتقول الملائكة ربنا قال خيرا وحفظناه عليه - 00:36:45
فيقول تبارك وتعالى انه لم يرد به وجهي قال وينادي الملك اي ينادي الرب جل وعلا الملك الملك التاني اكتب لفلان كزا وكزا مرتين. فيقول يا رب انه لم يعمله. فيقول عز وجل انه قد نواه. طبعا ده بدون - 00:37:18
اسناد وبدون خطام ولا زمام لكن هيشهد له ايه هيشهد ليه لسه الاحاديس اللي فاتت اهو حديس النبي صلى الله عليه وسلم حديس جابر ما سرتم مسيرا انكم خلفتم بالمدينة آآ اقواما رجالا ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا الا شاركوكم الاجر. يعني هيتكتب له اللي عمله - 00:37:35
وفي نفس الوقت آآ احباط العمل نتيجة النية الفاسدة كما في حديث عمر رضي الله عنه وانما لكل امرئ ما نوى وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه افضل الاعمال - 00:37:56
اداء ما افترض الله تعالى والورع عما حرم الله تعالى. وصدق النية فيما عند الله تعالى. دي افضل الاعمال الواحد يقابل بها ربنا اداء الفرائض الورع عن المحرمات صدق النية والاخلاص. وكان بعضهم يقول دلوني على عمل لا ازال به عاملا لله تعالى. فقيل - 00:38:12
له انوي الخير فانك لا تزال عاملا وان لم تعمل. فالنية تعمل. وان عدم العمل فانه من نوى ان يصلي بالليل فنام كتب له ثواب ما نوى ان يفعله. يا سلام! ودي كان وعظ بها بعض الصالحين ولده. وقيل انها كانت وصية الامام - 00:38:40
احمد لابنه يا بني انوي الخير انك لا تزال بخير. ما نويت الخير. انوي الخير وانت قاعد كده يعني انت قاعد دلوقتي انوي انك هتروح تصلي قيام انوي انك هتقرأ ورد انوي مش ربنا يعلم السر واخفى. والنية عمل يعني لازم يكون ده - 00:39:02
امل حقيقي في القلب. انوي انك تحسن لجارك. انوي انك تصل الرحم. انوي انك تعفو عن من ظلمك. انوي انوي الخير. انك لا تزال بخير ما نويت الخير. طب والعكس بقى؟ واحد قاعد كده ناوي الشر. ناوي لما يرجع البيت هيتفرج على الفيلم الفلاني. ناوي - 00:39:22
وانه يكلم البنت الفلانية. ناوي انه يروح يشرب ناوي انه يظلم فلان او ينتقم من فلان. او يشهر بفلان. ناوي هو ناوي السوق السوق هيعمل ايه بقى لا تزال بخير ما نويت الخير. طب لو نويت الشر لا تزال بايه؟ بشر والعياذ بالله. فالنية تعمل وان عدم العمل - 00:39:42
نية تعمل ونعوذ بالله. النية بتبلغ بالانسان مراتب ومقامات آآ احوال لا يبلغها بعمله. لكن هي بتبلغه بتوصله وعشان كده كان من ضمن العبارات الجميلة لعلماء الرقائق والسلوك يقولوا ايه يقولوا الطريق الى الله يقطع بالقلوب لا - 00:40:03

وكما تمسل الشاعر من لي بمسل سيرك المدلل تمشي هوين وتجي في الاول بتمشي بالراحة في زاهر العمل لكن عند ربنا مرتبتك كبيرة قوي طب ده بسبب ايه؟ شيء وقر في القلب - 00:40:23

وقد جاء في الحديث ما من رجل يكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها الا كتب له اجر تلاتة وكان نومه صدقة تصدق بها عليه. الحديس ده اسناده ضعيف لكن له حديس صحيح يشهد له - 00:40:43

وكأن الانسان ازا كان موازب على صلاة القيام في يوم غلبته عينه نام راحت عليه نومة جات عليه نومة كده بسبب التعب الارهاق الاجهاد اي شيء. وربنا سبحانه وتعالى يكتب له - 00:41:03

اجر القيام ويكون هزا النوم صدقة تصدق الله عز وجل بها عليه. وقد جاء في الحديث نية المؤمن خير من عمله الحديس الحديس اخرجه الامام احمد وفي سنده ابو جعفر الرازي هو سيء الحفظ - 00:41:18

وقد جاء في الحديث نية المؤمن خير من عمله. نية المؤمن خير من عمله. وده معنى صحيح لكن الحديس ايضا اسناده ضعيف. ده حديس اسناده ضعيف. نية المؤمن خير من عمله اسناده - 00:41:39

ضعيف لكن المعنى صحيح يعني ايه نية المؤمن خير من عمله؟ يعني ممكن النية والقصد الصالحة والصادقة ازا احكمها الانسان تبلغ به ما لم يبلغ به عمل الجوارح حديس واحد يوضح لك المعنى ده. قال صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق. بلغه - 00:41:59

الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. يبقى في واحد نيته الشهادة في سبيل الله وبيدعو بذلك ربنا يرزقه والشهادة في سبيل ومع زلك قدر ربنا عليه ان هو يموت في غير المعارك وفي غير الجهاد في سبيل الله. بلغ - 00:42:30

الله منازل الشهداء بمسل هزا. يبقى النية نية المؤمن ولسه اللي قلناه ايات اللي ايه الحديس حديس اللي في الغزوة تبوك. لقد آآ خلفتم بالمدينة ما اه قطعتم ما سرتم مسيرة او قطعتم واديا الا شاركوكم في الاجر. ليه؟ نية فنية المؤمن خير من عمله - 00:42:50

وقيل ابلغ من عمله. قال يصح كحديس لكن معناه صحيح وتشهد له النصوص الاخرى. والنية والارادة والقصد عبارات متواردة على معنى واحد. سواء كلمة قلنا النية او الارادة او القصد دي كلها عبارات متواردة على - 00:43:10

معنى واحد نقف هنا نستقبل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:30